

عتاب لجميع المؤمنين أي هلا حين سمعتم حديث الإفك قاتم منكرين ذلك على الطاهرة البريئة؟

(٧) يمكن حذف جواب الطلب وهو كثير ولأغراض متعددة:

سورة العنكبوت آية ٥٠. النص: ﴿وقالوا لولا أنزلَ عليه آياتٌ من ربه قُلْ إِنَّمَا الآياتُ عندَ الله﴾.

جواب الطلب محذوف تقديره: هلاً أنزل عليه آيات من ربه تؤكد صدقه؟ وهكذا استطعنا والحمد لله أن نتوصل إلى جواب الطلب وحالاته من خلال الآيات القرآنية التي وضحت كل شيء. وحللنا من خلال ذلك قضايا كثيرة.

المصدر بعد «لولا» في محل رفع مبتدأ وبعد «لو» في محل رفع فاعل أو نائب فاعل

الشاهد:

السورة الإسراء - آية ٧٣

النص: ﴿ولولا أن ثبتناك لقد كذت تركنُ إليهم شيئاً قليلاً (٧٤) إذا لأذقنك ضِعْفَ الحياةِ وضِعْفَ المماتِ ثم لا تجدُ لك علينا نصيراً﴾.

المقصود: لولا: تختص بالجمل الاسمية. وها هي يأتي بعدها أن المصدرية والفعل الماضي!

البيان: أن: حرف مصدري فقط؛ لأنه تبعه فعل ماضٍ.

المصدر المؤول من أن والفعل الماضي في محل رفع مبتدأ تقديره (تثبيتك) وخبره محذوف تقديره (موجود) وكلاهما جملة الشرط.

(١) الكامل في النحو والصرف الجزء الثاني، ص ٢٤٠، كمال أبو مصلح.

(٢) صفوة التفاسير، المجلد الثاني.